رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

قصة الشيخ الحويني مع الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمه الله

أبو إسحاق الحويني

كنت يعني اذهب الى بيت المارايو طلبة ماليزيا بجانب آآ كلية الهندسة في ميدان عبده باشا آآ في العباسية وبدأت احضر آآ مجالس شيخنا الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمة الله عليه - 00:00:00

وكان الزاك يشرح اربعة كتب الكتاب الأول كان البخاري اه الكتاب التاني كان اه احياء علوم الدين والكتاب التالت كان الاشباه والنظائر والكتاب الرابع هو المجموع المهزب الذي شرحه الذي هو اكمل شرحه وكان يكتب على يعني كتبه صاحب تكملة المجنون وشرح المهذب وانا مش فاهم يعني ايه المجنون - 00:00:21

اسمي غامض بالنسبة لي. حتى عرفته لما بدأت احضر معه في آآ المجال. يعني يعرف نفسه في بقية الكتب صاحب المجموع. طبعا لان حصل به وبين بعض الناس اه اشكال. كان هو كمل المجموع مع زكريا علي يوسف اظن بتاع مكتبة القاهرة. ودخل السجن - 00:00:47

خرج لقى رفيقه او اللي كان احد اصحابه اخد المجموعة ونسبها لنفسه بدل ما هو له فطبعا دخل معه في محاكم. آآ وقضايا وبتاع لحد ما اثبت ان التكملة له. فاصبح بقى ايه كل ما - 00:01:07

يؤلف كتابا يكتب صاحب تكملة مجموع شرح المؤذن من باب اثبات واكمله كاملا واكمله كاملا اه لكن طبعا هناك فرق ما بين وكان يقول رحمة الله عليه وسمعت منه مرارا يعني - 00:01:24

يقول الذي يقرأ تكملتي ويقرأ الكتاب النووي لا يرى فرقا كأن النووي هو الذي كتبها. طبعا هناك فرق لا شك المجموع آآ شرح المهذب آآ تقييد من السبكي شرح منه آآ قطعة - 00:01:37

وبعدين لما توفي ما فيش حد آآ اكمل لحد ما جه الشيخ المطيعي اكمل الكتاب الى اخره. ثقة عالية بينها وبين الغرور نعم؟ ثقة عالية بينها وبين الغرور اه يعني هو كان الشيخ رحمة الله عليه يرى انه وفى وان انه قرأ المجموع اللي - 00:01:53

خرجت ان اسلوبا نووي دخل في دمه. نعم. وآآ من سم دخل في قلمه ايضا. فالحبر الذي في القلم هو حبر النووي. كما بالزبط كده وان كان حصل صدامات لاحق بينك وبينه - 00:02:13

لا لا ليس صداما ولكن ولكن هي ثورة الشباب يعني هو طبعا او ساب حبك الشديد للشيخ الالباني عليه رحمة الله. ده صحيح. ده صحيح. يعني انت طبعا الانسان اذا ابتلي بشيخ واحد - 00:02:29

شديدة التعصب لهم وهذا كلام انا اعترف به في بدايته كنت متعصبا جدا للشيخ الالباني لا ارى احدا في الدنيا. ده الكلام ده قبل ان القى الالباني بسنوات لا ارى احدا مثل الشيخ الالباني. صاحب الفضل علي وانا - 00:02:46

بعد الله سبحانه وتعالى والذي فتح عينيه على الدنيا وعلى المنهج السلفي. الحمد لله انا ما تقلبت قط بين الافكار وهادي قضية مهمة جدا. قضية مهمة جدا في في استقامة الفكر. يعني النهاردة لما تلاقي واحد بقى تكفير وبعدين بقى توقف التباين وبعدين بقى اخوان وبعدين بقى تبليغ وبعدين بقى سلام - 00:03:00

وبعدين كده كل فكر من هذه الافكار لابد ان يترك ما هو الظلال او البصمة على صاحبه انا اعرف واحد كان تكفير معنا في السجن. وبعدين لما آآ تحول الى سلفي كل ما كان يغضب يكفر. ده على الرغم انه بقى سلفي - 00:03:18

كل ما يزعلوه يكفر وبعدين لما يهدى يرجع تاني لايه؟ للسلفيين. بيقول لك خالد تكفيري حضر. نعم؟ خال التكفيري حضر. بالظبط كده. فانا بصراحة لما خدت من الاول الخط السلفي الهادئ العلمي يعني ريحنا حتى نفسيا ولم اشتطت ولا اخدت فكر منحرف لا يمنة

ولا يسرا - 00:03:37
فالشيخ الالباني بالنسبة لي كان خطا احمر يعني لا يجوز لاحد اطلاقا ان يتكلم في الشيخ الالباني وانا موجود. ولما زرته زاد الامر زادت المحبة. وزادت عاقلة يعني بقت آآ يعني اكثر يعني ايه آآ - 00:03:57
خلصانة يعني. وهذا تعلمته منه تعلمت منه يعني ومن غيره الحقيقة لان لما بقى لي مشايخ اخرين خلاص عرفت ان الله عرفت ان الله عز وجل نثر الفضل في الناس. والفضل ليس محصورا في واحد بعينه. بل هذا له فضل في كذا وهذا له فضل في كذا. هدأت نفسي - 00:04:12
آآ وتعلمت الانصاف من كتب علمائنا ومن تعاملي مع المشايخ. المهم ان الشيخ الالباني الشيخ آآ المطيعي لا نتكلم عن مسألة قضاء الفوائت من ترك الصلاة سنين. كان يشرح اربع كتب درستها عليه في درستها للاربع كتب. طبعا لم اكملها لان حضرت احداس السادات وبتاع. فهاجر الى السودان - 00:04:29
ولم ولم اتم الكتب معها لكن البخاري خدت قدر لا بأس به. المجموع قد لا بأس. يعني اجمالا كل كتاب اخدت قدر قدرا لا بأس به. جميل. قضاء الفوات اي نعم - 00:04:52
في يوم الايام تكلم الشيخ في قضاء الفوات كان يتكلم في كتاب النووي يعني نعم. وان المرء اذا لم يصلي سنين يجب عليه ان يعيد الصلاة اعادة يعني يصلي مع الضهر آآ ما يستطيع ان هو يقضي الصلاة فيها وبتاع - 00:05:04
انا قررت بقى للشيخ الالباني البحث في هذا وكلام مقنع جدا لان اخر كلام بن حزم في المحلى. ودلل ابن حزم في المحلى في هذه المسألة بما لا يعني يرد. بما لا - 00:05:23
تعاد وانما تقضى بالفعل. اه بما لا يرد ان كيف تعاد واه قد قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا العبادات تلات اقسام عبادة اهلها اول واخر وعبادة لها اول واخرها مفتوح وعبادة مفتوحة الاول والاخر - 00:05:38
العبادة اللي لها اول واخر غير الصلاة الوقت له اول واخر ينتهي وآآ والحج ده له اوقات اول واخر. ما ينفعش لا في قبل ولا ينفع بعد الاول ومفتوحة الاكل زي الزكاة - 00:05:56
في حوالين الحول يجب عليك ان تؤدي ولكن لا تسقط بتقادم حتى لو ما دفعتش زكاة يجب عليك ان تؤديها اللي مفتوح الاول والاخر الزكر ذكر الله عز وجل تذكر من الوقت الفلاني للوقت الفلاني بل هو مذكور كما في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه - 00:06:15
المهم ابن حزب دلل بدلائل قوية جدا والشيخ الالباني تبناها وانا كمان شفت دليل لا ترد فلما الشيخ بدأ يقول ويجب على العامد والناس يجب على العامد ان يقضي الصلاة والى اخره والكلام ده فقلت له - 00:06:35
قلت له يا شيخنا يعني هناك بعض العلماء يقول ان الصلاة القضاء لا يجوز ولم تقل الشيخ الالباني. اه ما قلتش حاجة وقال من هزا من الذي قال بهذا؟ انا ما اعرفش بقى ان ابن حزم اللي قال - 00:06:51
يعني او او الالباني كتب ابن حزم وانا طار من دماغ ابن حزم هو الالباني بس اللي في دماغي فقلت له آآ الشيخ الالباني قال من الالباني بطريقة المجلس كله ضحك - 00:07:07
انا عرفت فيما بعد انه يعرف لأ ان دي طريقته في كده يبقى في سخرية. ولزلك كلهم ضحكوا. تنقص. وانا وانا مش مش فاهم اكل ايه؟ لكن فيما بعد عرفت - 00:07:20
وقال لعله آآ بعض اصحابنا الشافعية قلت له لأ ده هو معاصر معاصر قال دعك من المعاصرين. معاصرين مش عارفين كده بدأ ده ايه؟ بدأ السيل السيل يأتي من هنا - 00:07:33
يعني كنت ساعات اقف وعايز ارفع ايدي عشان اقول حاجة ما لا يأبه بي يعني. ما يرضاش ليه؟ عارف ان انا تقريبا ده بتاع الالباني. كاني الباني وكده لحد ما جاء تعليقه على آآ الجزء الاول من - 00:07:48
آآ اختصار البخاري للشيخ الالباني المختصر اللي هو المختصرة كان نزل المجلد الاول او آآ كده فيما اذكر وارجو الا اكون واهما في في

تعيين الكتاب لكن ازن هو لانه قال ايه الشيخ المطيع رحمة الله عليه - 00:08:02
قال ان هذا الرجل آآ يعني بهدل كتاب البخاري بحيس ان البخاري لو قام من قبره فرأى هذا الكتاب لاقسم بالله انه لا يعرفه تمام؟ ومثل هذا كمثل رجل مخمور - 00:08:19
واخد بالك مسل كتاب البخاري فقطعه ايروبن اربا ثم ندم على ذلك فاراد ان يعيد الكتاب كما هو. فجاب القصاصات اللي مش متناسقة مع بعضها ولزقها تمام؟ فجاب قصاصة ما لهاش علاقة باختها وقعد يلزق يلزق عشان يرجع كتاب البخاري كما هو. هذا هو الذي فعله الالباني - 00:08:34
تمام؟ فطبعا كنت بتغاظ من المسألة دي وغاظني اكثر كمان ان آآ الشيخ الالباني في في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام رجح ان النزول الى من السجود من ركوع اليدين. واليسار تمام وليس على الركبة. الشيخ المطيعي - 00:08:52
فقلت امتحنه بقى طبعا كان حصل مشكلة ما بين الشباب وعندنا هنا في كفر الشيخ. وفي القاهرة وكان جواز المرور الى السلفية والركبتين. اه. يسألوا انت تنزل على الركبتين الايدين. اللي يقول على الركبتين يبقى راجل آآ مش تمام - 00:09:12
اللي يقول عليه دين يبقى سلفي فلما حصل احتدام وكان حصل مشكلة بين بعض اخوانا والكلام ده حبيت افصل في المسألة فعملت فيها بحث ووصلت في النهاية ان من صواب النزول على اليدين وان وان النزول عن الركبتين خطأ مائة بالمائة. المشابهة ده شبه البعير. تماما - 00:09:29
وعملت رسالة صغيرة اسمها نهي الصحبة عن النزول بالركبة. بعد كده يعني. فكنت دارس المسألة. قلت اما امتحن الشيخ ده عمال يتكلم في الالباني والالباني آآ قال ينزل على الايدين وانا كمان عملت بحس وتأكدت انه زرع الايدين. اما نختبره بقى - 00:09:48
شوف بقى عمال يزرع الالبان ومش عارف ايه فسألته يا شيخنا دلوقتي النزول على اليدين ولا الركبتين هما اقعد قال له بص يا ابني انا لما كنت شباب كنت بنزل على الركبتين. لما عجزت - 00:10:03
بقيت بنزل على الايدين هو ده علمي ده بيقول لي اما كنت شباب وما كنت آآ كبرت وتخنت ومش عارف ايه وكده. هو ده كلام علمي! بلاش تتكلم عن التخاطب على الاقل ما له هدومه. شكرا كده معلش - 00:10:20
فالمهم حسيت كده ان ايه يعني بقول لك في شرخ الشباب ومتعصب له وجه. طبعا هو له وجه يعني اللي ذكره بعض اهل العلم ان ابن القيم حتى النبي صلى الله عليه وسلم ان لما كبر. ان صح حديث اي نعم. انا لا اذهب الى صحته. لكن على اي - 00:10:36
لكن اقصد ان المسألة يعني اه طبعا اذا بدن طبعا لا شك ان في فرق بين البدامع المهم يعني قلت ايه ده القصة دي وبتاع لحسن يعني آآ طالعي واسأل الله عز وجل ان يعني آآ يحسن - 00:10:56
حياتنا جميعا ان الكلام ده كان في اواخر آآ رحلتي مع الشيخ المطيعي. يعني قبل ما آآ حتة بالظبط كده. كنت حرمت علما كثيرا لو كان هذا الحدس بيني وبين الشيخ كان متقدما. كنت ممكن ازهد في يعني علم الشيخ والكلام ده. لكن حكاية مع الالباني ومع الشيخ المطيعي كانت - 00:11:11
متأخرة وكنت باحمل نفسي حملا على ان اذهب الى هناك. ولم اكن طبعا انت عارف آآ في الشباب والقوة والفتوة والكلام ده. والذي علمك وفتح عينيك على كان بيبقى له يعني في قلبك مكانة كبيرة لا تحتمل حد يهزها كده يعني - 00:11:36